وهو المناسب لقوله اى تكون معكم الخ وعبارة ك
البيضاوى بنى الحياة الدنيا انهمكم للحق وتحملكم
على الخير بدل ما كانت الشياطين تفعل بالكفرة
وفى الآخرة بالشفاعة والكرامة حيث يتعادى
الكفرة وقرنا وهم اه قوله تطلبون اى تدعون
افتعال من الدعاء بمعنى الطلب وفى المصباح
وادعيت الشئ تمنيته وادعيته طلبته انتهى وفى
الكرخى ولكم فيها ما تشتهى انفسكم اى من الزائد
وقوله يطلبون هذا اعم من الاول اذ لا يلزم
ان يكون كل مطلوب مشتهى كالفضايل العلمية
وان كان الاول اعم ايضا من وجه بحسب حال
الدنيا فالمريض لا يريد ما يشتهيه ويضر مرضه
الا ان يقال التمنى اعم من الارادة اه قوله نزلا
حال مما تدعون مفيدة لكون ما يتمنون بالنسبة
لما يعطون من عظايم الاجور كالنزل للضيف
فان النزل له هو القرى الذى يهيأ له اكراما انتهى
شيخنا وهذا وجه اخر غير ما سلكه الشارح فى
الاعراب كما ترى وفى الكرخى قوله منصوب
يجعل مقدرا اى وهو مصدر فى موضع الحال
اى نازلين وصاحبها ضمير تدعون للاشعار
بانها يتمنون بالنسبة الى ما يعطون مما لا يخطر

بالهم

بالهم كالنزول للضيف اه قوله من غفور
رحيم يجوز تعلقه بمحذوف على انه صفة لنزلا
وان يتعلق بتدعون اى تطلبونه من غفور
رحيم قال ابو البقا فيكون وان يتعلق بما تعلق
به الظرف فى لكم من الاستقرار اى استقر لكم من
جهة غفور رحيم قال ابو البقا فيكون حالا
من ما قلت وهذا البناء منه ليس بواضح بل هو
متعلق بالاستقرار لانه فضيلة كساير الفضلات
وليس حالا من ما اه سمين قوله ومن احسن
قولا قولا منصوب على التمييز وجملة وعمل
صالحا حالية افاده ابو حيان قوله وقال انني
من المسلمين اى قال ذلك انبها جابا بالاسلام
وفرحا به واتخاذا له دينا اه ابو السعود وفى
البيضاوى وقال انني من المسلمين اى قاله
تفاخرا به واتخاذا للاسلام دينا ومذهبا
من قولهم هذا قول فلان لمذهبه والاية
عامة لمن اتسم بتلك الصفات وقيل نزلت
فى النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى المؤذنين
اه بيضاوى وفى الخازن وللدعوة الى الله مراتب
الاولى دعوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
الى الله تعالى بالمعجزات وبالحجج والبرهان وبالسيف

Copyright © King Saud University